

حول تدهور الاحوال الإنسانية في سورية واستمرار سقوط الضحايا والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

كتبها Administrator الثلاثاء, 27 ديسمبر 2011 14:36



بيان مشترك

حول تدهور الاحوال الإنسانية في سورية

واستمرار سقوط الضحايا والاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور، لتزيد الأزمة السورية عمقا، عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموية، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنيفة الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ (25-26\12\2011) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

البياضة-حمص:

· خالد الفتال (بتاريخ 26\12\2011)

الإنشاءات-حمص:

· ياسر السباعي (بتاريخ 26\12\2011)

· حيدر خضرة (بتاريخ 25\12\2011)

جورة الشياح- حمص:

· وائل أبو محرم (بتاريخ 25\12\2011)

القصير-حمص:

· مكرم طاهر ادريس (بتاريخ 25\12\2011)

تلكلخ-حمص:

· محمد مدين الدندشي-(بتاريخ\25\12\2011)

الرستن-حمص:

· عبد الحسيب فرزات(بتاريخ \26\12\2011)

بابا عمرو-حمص:

· غازي محمد خالد زغيب -الأمين السابق لفرع حزب البعث بمدينة حمص,تعرض للاغتيال مع زوجته:رجاء محمد خالد بكار(بتاريخ\24\12\2011)

· حسان أحمد البيريني- غسان نصره- شعيب الاحمر- زينو السقا - ربيعة السقا- عامر السقا-عبدالكريم المصري-منى المصري -د سليمان عبوش-حسام عتال -تامر العاصي -زاهد المصري - عبد الرحيم المصري (بتاريخ\25\12\2011)

· سليمان خالد الحمد (بتاريخ \26\12\2011)

حي الرفاعي-حمص:

· عدنان العبيد (بتاريخ\25\12\2011)

كرم الزيتون- حمص:

· خالد العويد- محمد ناصر سعد الدين-عبد العزيز الغفري(بتاريخ \26\12\2011)

· حسام نصر الدين (بتاريخ\25\12\2011)

باب السباع-حمص:

· محمد عبد القادر اللوز (بتاريخ\25\12\2011)

حمص:

· الشيخ منهل محمد الطيب الأتاسي- (بتاريخ\26\12\2011)

الدار الكبيرة-حمص:

· عبد القادر محمد سعيد اللوز(بتاريخ\26\12\2011)

باب هود-حمص:

· حمزة السقا-لمى شحادة(بتاريخ\26\12\2011)

دوما-ريف دمشق:

· عمر الحسيني-محمد راتب النعال (بتاريخ\26\12\2011)

دمشق:

· عمار أحمد الحسين - محمود محمد خليل- جمال أبو ماضي-محمد وليد محناية(بتاريخ \23\12\2011)

السويداء:

· عماد رامز مسعود -رجاء فريد أبو محمود -دعاء فريد أبو محمود (بتاريخ 2011\12\23)

حماه:

· محمد تركي السلوم (بتاريخ 2011\12\26)

· محمد سيف الدين الياسين-ابراهيم رضوان غلبان-(بتاريخ2011\12\25)

· محمد علي المسدي(بتاريخ2011\12\23)

حلب:

· عمر حاوي(بتاريخ2011\12\25)

نوى-درعا:

· أحمد حسين الزوكاني-محمد مزهر طلحة- محمد يحيى العمارين-ناصر كاظم خليل (بتاريخ2011\12\24)

الكتيبة-درعا:

· احمد يوسف الشبلاق-(بتاريخ2011\12\23)

تسيل-درعا:

· فادي عيسى اللطيف (بتاريخ2011\12\26)

دير الزور:

· محمد السجر (بتاريخ2011\12\25)

الجردي- دير الزور:

· محمد عواد الهبلة - زاهر احمد ذياب(بتاريخ2011\12\25)

القورية-دير الزور:

· وليد منصور حمود موسى (بتاريخ2011\12\25)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

دمشق:

· **الدكتور العقيد زهير هيثم يونس-من مواليد قرية الربيعة ريف حماه,تعرض للاغتيال في عيادته في مدينة حرستا بريف دمشق بتاريخ2011\12\24**

· المساعد الاول نزيه علي صقر-المساعد الاول تيسير محمد شهاب-المساعد الاول حسام الدين يوسف رزق-المساعد الاول علي محمود خيزران- المساعد الاول طاهر أحمد زينة-المساعد الاول هلال محمد عبدة- المساعد الاول نزيه ملحم-المساعد الاول مهدي مندو- المساعد الاول مازن غانم- المساعد قصي يوسف- الرقيب الاول أحمد محمد عثمان-الرقيب الاول رافع فليحان-الرقيب الاول حازم الصالح-الرقيب

الاول علي حوراني-الرقيب الاول وجد علي مرهج- الرقيب المتطوع مجد الدين عبد الحميد الهايس-
العريف المجند مصطفى نحلاوي-المجند أيمن عبد الفتاح العليوي-المجند ميزر هيثم العلي- المجند محمد
السعدي-المجند إبراهيم محامي- المجند الاحتياط محمود شيخ شوك-المجند علي طه صالح- -المجند
الاحتياط علي خالد سيلو. (بتاريخ 2011\12\23)

• المجند مهند ابو بكر- (بتاريخ 2011\12\25)

حمص:

• المستخدم المدني منجد حسن ابراهيم(بتاريخ 2011\12\21)

عين حلاقيم-مصيف-حماه:

• العميد الاحتياط نعيم مطانيوس موراني (بتاريخ 2011\12\23)

الفندارة-مصيف-حماه:

• المساعد الاول علي مصطفى نصر (بتاريخ 2011\12\23)

الرقمة-حماه:

• المساعد حسام علي عمران (بتاريخ 2011\12\23)

سلحب-حماه:

• المساعد الاول غسان حسن شرارة- المساعد الاول أحمد علي موسى (بتاريخ 2011\12\23)

كفر عقيد-حماه:

• الرقيب ياسر عدنان شعير (بتاريخ 2011\12\23)

درعا:

• المساعد أول حبيب حمود (بتاريخ 2011\12\25)

حلب:

• المجند محمد محمود جنيد -المجند عبدو على شاويش (بتاريخ 2011\12\23)

السويداء:

• المساعد الاول عدنان الحايك-الرقيب المجند عدي القنطار- الرقيب المجند غيث الجغامي- المجند
أشرف شاهين السيد (بتاريخ 2011\12\23)

دير الزور:

• المجند فارس عبيد غزاوي (بتاريخ 2011\12\23)

حمص :

• الشرطى عماد العيسى (بتاريخ 2011\12\23)

بسناد-اللاذقية:

المساعد الاول عزت الشيخ (بتاريخ 2011\12\23)

طرطوس:

الملازم أول أيهم محمد حسن (بتاريخ 2011\12\25)

الجرحي من المدنيين والعسكريين والشرطة

دمشق:

· محمد خير ديب- جلال فرحان سنجد- حيان منير- غسان سليمان- غسان سليمان- سامر قاق (بتاريخ 2011\12\23)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش, ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال, أيًا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية, من اجل العمل على:

1- **الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, أيًا كانت مصادر هذا العنف وأيًا كانت أشكاله ومبرراته .**

2- **اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.**

3- **تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.**

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي,وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين, وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق:

· محمد الخانجي-سعيد كلاس-زهير الدهمان-منير زهير الدهمان-صالح مصطفى الجوخدار-عدنان الجوخدار-أحمد الطباع-محمد على عيطة - سموعل أبو راشد- أنس عزيز (بتاريخ 2011\12\26)

التل- ريف دمشق:

· مؤيد برغله-محمد الحوران-محمد خروس(بتاريخ 2011\12\24)

الضمير-ريف دمشق:

· نعيم الدرويش-خليل خطاب- احمد ابراهيم نقرش (بتاريخ 2011\12\24)

الطبقة-الرقعة :

· حسين الحمود (بتاريخ 26\12\2011)

· أبراهيم الشمالي-احمد الجاسم (بتاريخ\12\2011)

ادلب:

· عماد الدين الصاري - مهند سرماني - محمود المنى- ويوسف المنى - أنور بدران (بتاريخ\12\2011)

حزانو-ادلب:

· محمد رامز نديم حجازي -عبد الرحمن عبد الودود حبلص - يوسف عبد اللطيف زكور- سمير أحمد منصور (بتاريخ 23\12\2011)

حمص:

· عبد المولى فرج المصري- عبد الوهاب فرج المصري- علي فرج المصري-طلال فضل عزو-عبد الرزاق عثمان(بتاريخ 23\12\2011)

حلب:

· يحيى محمد الأمنة الكسور-زكي رمضان زمة -محمد رمضان زمة- أسعد عرسان -حكم حكمت الأسعد (بتاريخ 26\12\2011)

· محمد بركل أبو بكر-علي علو ابن محمد-محمد حسيكو.- جاسم عبدو-طالب معهد هندسي-سنة ثانية(بتاريخ 24\12\2011)

· كوران عثمان-الان خليل(بتاريخ 22\12\2011)

الباب-ريف حلب:

· قصي علي العثمان - عمر ادريس الخطيب -الأستاذ حسن عبد الحميد(بتاريخ 26\12\2011)

منبج-ريف حلب:

· الأستاذ خضر الخضر(بتاريخ 24\12\2011)

بزاعة-ريف حلب:

· احمد طه الطه-أحمد حاج عمر اليوسف-محمد رضوان الشيخ-مهند غباش-عمار محمد درويش (بتاريخ 24\12\2011)

تل رفعت -ريف حلب:

· محمود الشب- محمد عبدو علوان الدج- خالد توفيق عليطو -يوسف عبد الستار الشيخ-أسامة عبد الوهاب عليطو-علي عبد المحسن الصن- محمد عبدو كبصو(بتاريخ 25\12\2011)

انخل-درعا:

· الصيدلاني نجدت الزعوفي (بتاريخ 26\12\2011)

بصر الحرير-درعا:

· بلال محمد مصطفى السعدين الحريري- يحيى محمد مصطفى السعدين الحريري- علي حسين الكمار الحريري- باسل يونس الحيشي الحريري- الشيخ بدر العليان الحريري- يحيى العليان الحريري- يحيى محمد لامنه الحريري-انور محمود غازي الحريري-محمد اسماعيل غازي الحريري اخو الشهيد عدنان غازي الحريري-محمد رضا غازي الحريري-الشيخ طه سلام عديل الحريري- الشيخ نعيم سرحان الكسور الحريري-اسامه هائل غازي الحريري-الشيخ احمد راشد الحريري(بتاريخ 25\12\2011)

نوى-درعا:

· عمار أبا زيد - نعيم محمد السويداني- يزن هيثم الجهماني- احمد محمد ابو خروب (بتاريخ 25\12\2011)

داعل-درعا:

· حسن محمود الصبيحي-طلال محمد ابو عون (بتاريخ 22\12\2011)

ناحطة-درعا:

· احمد محمد النصر الخطيب محمد جمعة الدرعان -محمد عصان الحسين -عوض عصام الحسين -عابد عماد الحسين -عبد المعين عدنان الحسين -احمد خالد الحسين -شفيق المنيزل- توفيق محمد الاسماعيل --احمد فرحان الخطيب -ابراهيم فرحان الخطيب --ادهم المنيزل -اياد محمد النصر الله الخطيب- باسل محمد القدور-نبراس محمد القدور - مؤيد البديوي -فراس خيرو المفعلاوي -عادل قاسم المفعلاوي - صدام قاسم المفعلاوي- محمود محمد القاسم - محمد شاكر البيدوي -علي مسعود الخميس -ياسر عصام البديوي -خليل براهيم الكايد (بتاريخ 25\12\2011)

جاسم-درعا:

· يوسف حسن الجلم(بتاريخ 25\12\2011)

النعيمة-درعا:

· اديب قاسم (بتاريخ 26\12\2011)

اللاذقية:

· كنان سليمان-عبد الرحمن الساعي-يامن صهيوني-محمد جالق-فادي الراعي-ناصر حسين-جميل سرور-عبد العزيز حاج-نجيب عبدالله - وليد دعبل- فراس دعبل- حسن الشيخ عبد الرحمن السوركة - طاهر الصباغ

السلمية-حماه:

· عبد الرحمن محمد العمر (بتاريخ 25\12\2011)

دير الزور:

· عايش العراب (بتاريخ 24\12\2011)

· خلف الكردي - يبلغ من العمر 65 عاماً, تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 17\8\2011 ومازال مجهول

المصير حتى هذه اللحظة

القامشلي-الحسكة:

· تيسير رضوان كريم (بتاريخ 2011\12\26)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

مورك-حماه:

· الدكتور عبد الله محمد علي رستناوي, وهو خبير بارز في هيئة الطاقة الذرية السورية ومراكز أبحاث علمية حكومية, فضلا عن عمله كأستاذ للفيزياء النووية في جامعة "البعث" بحمص. تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2011\12\23 قرب بلدة "مورك" التابعة لمدينة حماة, في طريق عودته إلى المنطقة التي يعيش فيها في ادلب.

دمشق:

· الشاب الكوردي محمود محمد صالح عبدي والده محمد صالح والدته عدلة محل وتاريخ الولادة: رأس العين 1977 متزوج و هو أب لطفلين ويعمل في لبنان كعامل ميكانيك, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2011\12\23 عند الحدود السورية اللبنانية- معبر مصنع الحدودي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه, ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم, ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج, مما أودى بحياة العديد من المعتقلين, ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين, والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة, فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها, من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية, وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3), و المادة (12), ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه, فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان, ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها, لأنها قاعدة عامة, ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة, ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 2011\12\227

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).